بعد خسائرها أمام تنظيم الدولة، "قسد" تشن حملة تجنيد قسري في الرقة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 سبتمبر 2018 م

المشاهدات : 3450

شنت ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" حملة اعتقالات تعسفية في مدينة الرقة، بحثاً عن الشباب من أجل تجنيدهم للقتال في صفوفها وفقاً لما أوردته وكالة الأناضول للأنباء.

وأوضحت الوكالة أن حملات الاعتقال بغرض التجنيد في صفوف قسد، ارتفعت خلال اليومين الماضيين في مدينة الرقة شرقي سوريا، وذلك بالتزامن مع بدء العملية العسكرية على آخر معاقل تنظيم الدولة، في محافظة دير الزور بدعم من قوات التحالف الدولي.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية أن حملة التجنيد، تركزت على مدينة الرقة وريفها الشمالي، وبلغ عدد من تم اعتقالهم للتجنيد خلال اليومين الماضين، نحو 200 شاب، ممن تراوح أعمارهم بين 18 و33 عاما، وسط استمرار الحملة.

وبحسب المصادر، فإن حملة التجنيد المذكورة، تعد من أشد الحملات التي تشهدها محافظة الرقة، حيث لم تكتفِ "قسد" باعتقال الشبان في الشوارع، بل امتدت الحملة لتشمل اقتحام البيوت، وكل مكان يشتبه بوجود المطلوبين فيه.

وأوضحت المصادر أن حملة الاعتقالات تسببت في هروب عدد كبير من الشبان من المحافظة، حيث فر عدد منهم إلى مناطق سيطرة الجيش الحر، في ريف حلب الشرقي.

وتأتي الحملة بعد خسائر كبيرة منيت بها "قسد" في معركتها التي أطلقتها، الثلاثاء الماضي، للسيطرة على مدينة هجين، أهم معقل لـ"داعش" في دير الزور، حيث خسرت "قسد" نحو 50 مقاتلا، فيما فرّ 150 آخرين من خطوط القتال مع "داعش".

وكانت القوات الأمريكية والفرنسية المتواجدة في المنطقة، أرسلت خلال سبتمبر/ أيلول الجاري، كميات كبيرة من التعزيزات شملت مدفعيات ثقيلة وزوارق حربية للمشاركة في المعركة.

المصادر:

الأناضول